رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

العدد (2378) السنة التاسعة - الاحد (29) كانون الثاني 2012

لجنة تحقيقية تتقصّى "سرّاً" ملفـات وزيــر الكهربــاء الأســبق

◆ عدي عواد: عفتان غير متعاون.. وسنحاسب كريم وحيد

□ بغداد / إياس حسام الساموك

بـعـيـداً عـن وسـائـل الإعـــلام، وتجـنّـبـا للضغوطات السياسية، تحـاول اللجنة البرلمانية المخصصة لتقصّي فساد وزارة الكهرباء وعقودها المشكوك بصحتها، فتح الملفات المشبوهة التي كانت في زمن الوزير الأسبق كريم وحيد، كاشفة عن طلب تضييفه أمام مجلس النواب، متهمة الوزير الحـالي عبد الكريم عفتان بالتستر على بعض الملفات المهمة من خلال تعطيل تسليم احتياجات اللجنة لاسيما الأوليـات التي يتوقع أنها تدين وحيد وتحيله إلى القضاء.

الوزارة من جانبها، تؤكد أنها دعت اللجان المتخصصة بالحضور إلى اجتماعات غرفة العمليات والاطلاع على كامل الملفات التي يراها البرلمان مشكوكا بها، كما أنها أكدت علانية جميع الإجراءات التي تتخذها كتلك التي تتعلق بالتعاقدات مع الشركات.

وقال عدي عواد رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة بمتابعة ملفات وزارة الكهرباء "عازمون على تضييف كريم وحيد، لدينا عدة استفسارات عن الفترة التي قضاها في الوزارة، وعليه الإجابة بوضوح حتى نعرف طبيعة العقود التي ابرمها في ذلك الوقت".

عواد رفض في حديثه لـ(المدى) أمس إعطاء تفاصيل عن طبيعة الملفات التي سوف يسأل عنها الوزير الأسبق وحجم الفساد المتهم به، وأوضح "التحقيق سري، ولا استطيع الإدلاء بتفاصيل ما في جعبتنا من اتهامات التي سوف تطال وحيد، ولكن لدينا الكثير وسيعرف الرأي العام محتواها حين يتم التضييف".

وتتعرض اللجنة البرلمانية إلى ضغوطات من قبل سياسيين متنفذين وأطراف حكومية، تسعى لتسويف الملفات التي تطرحها ومن بينها عقود الكهرباء، ويبين عواد "انه لأمر طبيعي، نحن نبحث عن مليارات أهدرها السياسيون، والوزارة الحالية بقيادة عبد الكريم عفتان تتعمد تأخير الاستجابة للكثير من توصياتنا، كطلبات لاستجواب مسؤولي الوزارة، أنهم لا يلبونها، والوزير يحاول أن يكون حجر عثرة أمام عملنا".

وبرغم تصنيف لجنة النزاهة البرلمانية، الكهرباء بين الوزارات الأكثر فسادا خلال العام الماضي إلى جانب الدفاع والداخلية والتجارة، فأن مسؤولي الوزارة استغربوا التقييم، معتبرين انه غير صحيح.

وتساءل المتحدث باسم الـوزارة مصعب سري المدرس "على ماذا تم اعتماد هذه الإحصائية؟، فالوزارة لا تعلم بها وليس لدينا تعليق عليها"، وبخصوص اتهامات اللجنة التحقيقية قال المدرس في اتصال هاتفي مع (المدى) "أبوابنا مشرعة أمام اللجان الرقابية، وعملنا شفاف وخطواتنا تعلن عبر وسائل الإعـلام خصوصا التعاقدات"، متابعا "كنا قد دعونا هذه اللجان إلى اجتماعات غرفة العمليات ولجنة العقود من اجل الاطلاع على انسيابية عملنا".

2 اغـتـيـال الـمـلا نـاظـم ونـبـوءة عـدنـان الأسـدي
3 الـصـدر يـقـبـل تـوبـة "خجولة" لـلـعـصـائـب
4 ايـران تـشـجـع الـتـهـريـب عـبـر الحـدود مـع الـعـراق

تحسن شبكي غير مسبوق لزين.....

zain

لم يواجه اي مشروع استثماري تحديات كالتي شهدها قطاع الاتصالات الذي عمل في ظروف غاية في الصعوبة نتيجة التحولات السياسية والاجتماعية وما رافقها من تغير في البنى التحتية للعراق. وكمثال على ذلك شركة كبيرة مثل زين العراق في هذا المجال والتي تعتبر أكبر مجهز لخدمات الهاتف النقال في العراق والتي باشرت في عملها الاستثماري الضخم في مجال الاتصالات منذ عام ٢٠٠٤وفي بيئة لم تكن امنة، وعملت على توسيع قاعدة مشتركيها لتغطي في الوقت الحالي مساحة البلد بأكمله بدءا من الجنوب حيث بدأت عملها ولتصل الان الى اقليم كردستان العراق. لـــكن التحدي الاكثر جدية والذي واجهته الشركات عموما هو مسألة التشويش على الشبكة ولأسباب امنية مما وضع ميزان القوى لدى شركة مثل زين باعتبارها اكبر الشركات الثلاث في موضع حرج خصوصا وانها كشركة بهذا الحجم تعمل بجدية عالية من اجل المحافظة على نفس المستوى الادائي الفائق استنادا الى سمعتها الدولية والاقليمية اضافة الى انها تشكل اكبر واوسع استثمار في البلد بعد الصناعة النفطية. ورغـم ان العديد من المتشككين كـــانوا يكيلون اللوم على الشركات العاملة دونما احاطة بما قد يسببه التشويش من اثار سلبية على الاداء الا انه وبعد انحسار التشويش في النصف الثاني من شهر كانون الاول الماضي اتضح الفرق واتضح معه كل الجهود ا لتي كانت مبذولة من اجل تقديم خدمات في صالح المشترك. وكمثال لا الحصر فان التحسن الذي شهدته شبكة زين مؤخرا هو خير مثال على ما كان التشويش يسببه من صعوبات انعكست اثارها على المشترك والشركة على حد سواء. فبعد السابع عشر من شهر كانون الاول للعام المنصرم تراجعت حدة التشويش على الاداء الشبكي للشركة والذي حتما كان يحول دون ظهور نتائج التحسينات المستمرة والمتواصلة على الشبكة والتي كانت الفرق الفنية لشركة زين تقوم بهـــا سواء في مجـــال تنظيم التردد الـــراديوي او ضبط اداء المحطـــات الراديوية من قبل افضـــل الاختصاصيين في هذا المجال من المهندسين والفنيين العراقيين اضافة الـــى الاستعانة بالخبرة الاجنبية التي لـــم تتوانى الشركة في استقدامها خدمة للمشتـــرك.

تأثير التشويش على محافظة بغداد يوم التاسع عشر من تشرين الثاني

تأثير التشويش على محافظة بغداد يوم التاسع من كانون الثاني

لقد اصبح الامر جلياً الان، فالتشويش الذي كان يصدر من المعسكرات اضافة الى التشويش من الجو وبوسائل تكنولوجية متقدمة اضافة الى اجهزة التشويش المثبتة في العجلات قد بدأ يتلاشى رغم ان بعض المناطق القريبة من المؤسسات العسكرية كوزارة الداخلية لا تزال تعاني نظرا لوجود اجهزة التشويش الـــتي تركت فيها لغايات امنية بحتة. ان الـــفرق في الاداء الذي سجلته المخططات الاحصائية والبيانية والفحص الميداني الذي قام به القسم الفني في شركة زين انما يعد مؤشرا ليس فقط عن تضاؤل حدة التشويش بل والى الجهود المبذولة والعمل الدؤوب للقسم الفني وبقية الاقسام في الشركة حيث انخفض معدل فشل المكالمات الى الحد الادنى ان لم يكن حتى افضل من القراءات العالمية المعتمدة في الدول المجاورة في بعض الاحيان. ولعل افضل مقياس على هذا التحول هو تراجع شكاوى المواطنين في عموم القطر مما عكس الصورة الفائقة لشركة عملاقة كزين. ان هـذا التراجع في معدلات التشويش والذي يتضح من خلال صور بيانية قبلية وبعدية مرفقة يعطي مؤشرا ايجابيا من شأنه ان يزيل الغموض عن الامكانيات الكبيرة لشركة كبرة كزين في تقديم خدماتها للمواطنين ونشر تغطيتها في كافة انحاء العراق. وفي هذا الصدد لابد من القول بان شركة زين كمثال قد واجهت هذا التحدي بصلابة وسعت بكل فاعلية الى التغلب عليه رغم انها لم يكن بوسعها اثبات هذه الفاعلية في بيئة متأثرة جدا بالتشويش. لكن مع جلاء قوات التحالف قفزت معدلات الاداء الى مستويات مرموقة مما جعل الشركة تثبت جدارتها وبالبراهين العلمية عن مدى تفوقها في ايصال تغطيتها من جنوب العراق الى شماله ومن شرقه الى غربه بعدما كانت طيلة تلك الفترة دؤوبة على ادخال تكنولوجيا متطورة بهدف خدمة المشترك وربط البلد ببقية دول العالم. وعلى هذا الصعيد فان زين العراق كنموذج لم تتوانى في التخطيط المستقبلي حيث اعد كادرها العراقي المتميز والـــذي اكتسب خبرة واسعة في مجال الاتصالات بفضل الدورات المستمرة للشركة، اعد خطة طموحة لتحسين الاداء اكثر من خلال تحديث المحطات الراديوية ومن خلال استبدال معداتها واجهزتها بأخرى احدث ومن ارقى المصادر العالمية اضافة الى استحداث عدد جديد وكبير من المحطات والابراج وبشكل خاص في المناطق التي تعاني ضعفا في الشبكة. وقد اتاح ذلك زيادة في السعة التشغيلية من ناحية البدالات والمحطات الراديوية. كما ان هذه الاضافة بطبيعة الحال لم تأت اعتباطا انما جاءت اثر دراسة وتقييم مستفيض لواقع التغطية ونقاط الضعف ومعالجتها من اجل راحة المشترك. كما ان الجهود لا تزال مستمرة في ضبط المحطات الراديوية سواء من ناحية تحديث البرمجيات او تحديث انظمة التشغيل المعتمدة ناهيك عن اعتماد خطة جديدة للترددات والتي تطمح الشركة الى رؤية نتائجها قريبا في تحسن الاداء الشبكي.